فقام أبو بردة Bه فقال يا رسول ا ا يحب مكارم الأخلاق فقال (يا أبا بردة لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق) .

حدثنا الجارود أخبرنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم قال قال عبد ا تجد الرجل فظا فإذا بحثته وجدت سريرته الإيمان وتجده حلو الخلائق فإذا بحثته لم تجد فيه من الإيمان شيئا ومن شاء ا جمع له حلاوة الدين وحلاوة الخلق .

الفظاظة ضد الكرم .

والفظاظة ضد الكرم فمن كانت له فظاظة غلظ قلبه والكرم لين القلب وانقياده بمنزلة شجر الكرم أينما قدته انقاد ولذلك سمي جنة العنب كرما .

وكذلك ما روي عن أبي هريرة Bه عن رسول ا (أنه قال لا تقولوا للعنب كرما إنما الكرم قلب المؤمن) وذلك لأنه لان ورطب بالرحمة التي حلت به من ا